

بحار الأنوار

[141] 41 - ق: في حديث خريم بن أوس: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي، وهذه الشيماء بنت نفيلة الازدية على بغلة شهباء معتجرة بخمار أسود، فقلت: يا رسول الله إن نحن دخلنا الحيرة فوجدنا (1) كما تصف فهي لي؟ قال: نعم هي لك، قال: فلما فتحوا الحيرة تعلق بها وشهد له محمد بن مسلمة (2) ومحمد بن بشير الانصاريان بقول النبي (صلى الله عليه وآله)، فسلمها إليه خالد، فباعها من أخيها بألف دينار. أبو هريرة: قال (صلى الله عليه وآله): إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده لينفقن كنوزهما في سبيل الله. جبير بن عبد الله قال النبي (صلى الله عليه وآله). تبني مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطر بل تجبى (3) إليها خزائن الأرض. وفي رواية: تسكنها جبابرة الأرض الخير. أبو بكر: قال النبي (صلى الله عليه وآله): إن ناسا (4) من امتي ينزلون بغائط يسمونه البصرة وعنده نهر يقال له: دجلة، يكون لهم عليها جسر ويكثر أهلها، ويكون من أمصار المهاجرين الخير. فضالة بن أبي فضالة الانصاري وعثمان بن صهيب إنه قال لعلي (عليه السلام) في خير: أشقى الآخرين الذي يضربك على هذه، وأشار إلى يافوخه (5). أنس بن الحارث قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض من العراق، فمن أدركه منكم فلينصره، قال: فقتل أنس مع الحسين (عليه السلام). وفيه حديث القارورة التي أعطى أم سلمة.

(1) في المصدر: فوجدناها. (2) هكذا في

الكتاب ومصدره، وفيه وهم، والصحيح محمد بن مسلمة، وهو محمد بن مسلمة ابن سلمة الانصاري صحابي مشهور، مات بعد الأربعين. (3) أي تجمع إليها. (4) في المصدر: إن اناسا من امتي. (5) اليافوخ: أو اليأفوخ: الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل، وهو فراغ بين عظام جمجمته في مقدمتها وأعلاها لا يلبث أن تلتقي فيه العظام.